(البقايا العمرانية لمدرسة الشيخ عثمان الالوسي في مدينة الموصل)

الباحث :

م . م. وردة يونس محمود

قسم الاثار – كلية الاثار – جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : wardayounes@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الشيخ عثمان ، مدرسة، مسجد ، تخطيط ،عمارة اسلامية ،الموصل

كيفية اقتباس البحث

محمود، وردة يونس ، (البقايا العمرانية لمدرسة الشيخ عثمان الالوسي في مدينة الموصل)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Archaeological and architectural remains of Sheikh Othman Al-Alusi School in the city of Mosul

Researcher:
M.M. Warda Younis Mahmoud
Department of Archaeology - Faculty of Archaeology
- University of Mosul

Keywords : Sheikh Othman, School, Mosque, Planning, Islamic Architecture, Mosul.

How To Cite This Article
Mahmoud, Warda Younis, Archaeological and architectural remains of Sheikh Othman Al-Alusi School in the city of Mosul,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary:

The school is the place and location of the lesson, and it is an independent building separate from the mosque or the mosque, and no minaret or pulpit was built in it. The school contained the wide open courtyard that was common in the mosque and the mosque, as it was distinguished by a small covered courtyard overlooked by an arched iwan or several iwans. The beginnings of learning places in the Islamic era go back to the mosque, then moved to the Kuttabs and the houses of scholars, sheikhs and righteous people. Mosques were associated with the two duties of prayer and seeking knowledge. The school building was allocated to teaching religious sciences, Islamic law, the principles of the Prophetic Hadith, and all Islamic sciences, and it is based on one or several schools. One of the most prominent religious schools in the city of Mosul is the Sheikh Othman Al-Alusi School, as it is located in the Bab Al-Masjid neighborhood near the area known as Hadhira Gentlemen, it has been reported that Hajj Abu Bakr bin Hajj Mustafa Al-Alusi, the

founder of the Qadiriyya order, established it and built his mosque next to it in this location. Then he made the mosque a hospice known by this name. A text was found written on the entrances and walls of the mosque that read: “Prayer was prescribed for the believers at fixed times - in the year 1184 AH.” Sheikh Abu Bakr bin Mustafa sought to renovate and expand the mosque in the year 1221 AH. The school was planned in a specific location, consisting of a room or a square or rectangular hall consisting of two wings. On the right of the person entering it is the wing designated for teachers, reciters, sheikhs, or memorizers. As for the second wing, it is located on the left of the person entering and is designated for students and learners. In its front is a bookcase for the students’ need for it. The school is usually roofed and equipped with an entrance and a window overlooking an open courtyard or courtyard. Next to it is a central mosque that follows it and in it is a water fountain for the fountain. Mosul schools varied in their methods of construction and their creativity in Its inscriptions and writings, mostly Qur’anic texts and poetic verses containing historical, propagandistic and funeral phrases and the titles of their owners, etc‹.

ملخص البحث :

تكمن اهمية موضوع البحث والدراسة الموسوم ب(البقايا العمرانية لمدرسة الشيخ عثمان الالوسي في مدينة الموصل)في كونه قد تناول البدايات الاولى لنشوء وتطور المدارس الدينية في الاسلام،اذ نشات المدرس من بناء عمراني ملحق بالمسجد او الجامع،او بناء مستقل منفصل ، لم يقم فيها مئذنة ولا منبر، فهي موضع الدرس ومكانه ،تتكون من صحن حوش مكشوف يطل عليه ايوان معقود اوعدة اواوين، تدور حوله بوائك مؤلفة من عدة اعمدة تعلوها عقود مدببة او نصف دائرية، وتعود البدايات الاولى لمواضع الدرس والتعليم الى عصر صدر الاسلام ، حيث تشكلت اولى المدارس الدينية في المسجد ، ثم انتقلت الى الحارات ودور العلماء والمشايخ والصالحين والكتاتيب ودور تحفيظ القران الكريم والحديث النبوي الشريف ، وهكذا فقد ارتبطت المساجد بفريضتي الصلاة وطلب العلم، وقد اختصت المدرسة لتدريس العلوم الدينة والشرعية والعقلية، وتكون على مذهب واحد او عدة مذاهب ، ومن ابرز المدارس الدينية الشاخصة في مدينة الموصل ، هي مدرسة الشيخ عثمان الالوسي، حيث تقع في في محلة باب المسجد قرب المنطقة المعروفة بـ حضيرة السادة ، وقد ورد ان الحاج ابو بكر بن الحاج مصطفى الآلوسي صاحب الطريقة القادرية ، قد انشأئها ، وقد اقامه جوارها مسجده ا في هذا موقع ، ثم اتخذ من المسجد تكية عرفت بهذا الاسم ، وقد وجد مكتوب على مداخل المسجد وجدرانه نص جاء فيه (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً – سنة ١١٨٤هجري) وقد سعى الشيخ ابو

بكر بن مصطفى بتعمير المسجد وتوسيعه سنة (١٢٢١هجري)، وان المدرسة تم تخطيطها في موضع محدد ، تتكون من حجرة او قاعة مربعة الشكل او مستطيلة تتألف من جناحين يكون على يمين الداخل اليها الجناح الخاص بالمعلمين او المقرئين او الشيوخ او الحفظة ،اما الجناح الثاني فيقع على يسار الداخل وهو مخصص للطلاب والمتعلمين، وفي صدره خزانة الكتب لحاجة الطلاب اليها، وعادة ما تكون المدرسة مسقفة ومجهزة بمدخل ونافذة تطل على فناء او حوش مفتوح ، وبجوارها مسجد مركزي يتبعها وفيه سبيل خانة ماء للسبيل وقد تنوعت مدارس الموصل في اساليب ريازتها والتفنن في نقوشها وكتاباتها وغلبت عليها النصوص القرانية والابيات الشعرية المتضمنة للعبارات التاريخية والدعائية والجنائزية والقاب اصحابها ...الخ،

المقدمة:

المدرسة ، جمعها مدارس ومفردها مدرسة وهي مصدر مشتق من الفعل الثلاثي درس بفتح الدال والراء والسين ،ويراد بالفعل درس الشيء أي جزاءه ، ويقال درس الكتاب يعني كرر قراته لحفظه وفهمه ، ويراد هنا درس الدرس أي جزاء الدرس ليسهل عليه تعلمه على اجزاء ، لذا ورد ان فلان درس العلم عن فلان أي تعلمه منه ، وتتلمذ له ، وقيل فلان على مدرسة فلان أي على رايه ومذهبه ، ووردت مدرسة بفتحتين درس أي عفا وخفيت اثاره وقيل درس الكتاب أي عتق وقدم[١] وقيل درس العلم أي قراه وذاكره ، والمدرسة بفتح الميم وسكون الدال موضع الدرس ومكانه ،وقد بدأت مواضع التعلم من المسجد والكتاتيب ومنازل العلماء والمشايخ والصالحين وهكذا ارتبطت المساجد بفريضتي الصلاة وطلب العلم [٢]

والمدرسة في المصطلحات العمارية والاثرية هي بناء مستقل منفصل ليس بالمسجد او الجامع، ولم يقم فيه مئذنة ولا منبر، ويخصص مبناها لتدريس علوم الدين والشريعة واصول الحديث والعلوم الشرعية كافة على مذهب واحد او اكثر وقد استبدل الصحن الواسع المكشوف الذي كان شائعا في المسجد والجامع بصحن صغير مسقوف يطل عليه ايوان معقود او عدة اواوين، وورد على ان المدرسة يراد منها المكان او الموضع المخصص لتعلم الدرس والاجتماع يكون من اجله أي من اجل التعلم ، وذكرت المدرسة ومعها المدرس وهو الكتاب، كما جاء ذكرها بالمدراس، الذي يقرأ فيها القران، وورد ان المدرسة هي موضع محدد بحجرة او قاعة مربعة الشكل او مستطيلة تتألف من جناحين يكون على يمين الداخل اليها الجناح الخاص بالمعلمين او المقرئين او الشيوخ او الحفظة ،اما الجناح الثاني فيقع على يسار الداخل وهو مخصص للطلاب والمتعلمين، وفي صدره خزانة الكتب لحاجة الطلاب اليها، وعادة ما تكون المدرسة مسقفة ومجهزة بمدخل ونافذة تطل على فناء او حوش مفتوح ، وبجوارها مسجد مركزي يتبعها[٣] وفيه سبيل خانة

ماء للسبيل وقد تنوعت مدارس الموصل في اساليب ريازتها والتفنن بتنوع نقوشها وكتاباتها غلبت عليها النصوص القرانية والابيات الشعرية المتضمنة للعبارات التاريخية والدعائية والجنائزية والقاب اصحابها ...الخ[٤]

نشات وتطور المدارس الدينية في مدينة الموصل :

وقد بداء الاهتمام بانشاء المدارس الدينية بشكل واسع وكبير في مدينة الموصل منذ القرون الاولى للاسلام وذلك لاعطاء مراكز التربية والتعليم اهمية بالغة وقد ظهر أول أنموذج تعليمي للمدارس الدينية في المدينة الاسلامية خارج حدود المسجد في العصر العباسيمنض منتصف القرن الخامس الهجري حيث كان يقيمها الخلفاء الامراء والولاة والعلماء والتجار وممن له رغبة ومقدرة في تشييد المدارس واصبحت تمثل المرحلة الاولى من مراحل التعليم الديني واللغوي والادبي والخلقي والتهذيبي والنفسي والفكري، ثم اعتمدت مادة الحساب والطب والترجمة فيما بعد[٥] ومن امثلتها المدارس الدينية في مدينة الموصل حيث شيدت الكثير من المدارس الدينية كان من اقدمها المدرسة النظامية التي أنشأها الوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي (سنة ٤٠٨ – ٤٧٢ هـ) كان وزير السلطان السلجوقي ملكشاه، في زمن الخليفة العباسي أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله، ونسبت اليه، وكان موقعها في مركز مدينة الموصل القديمة عند مزار الامام علي الاصغر ولهذه المدرسة شهرة عظيمة [٦]

كما اتسع الاهتمام كثيرا في انشاء المدارس الدينية في مدينة الموصل وتنوعت اساليب بنائها والتفنن بريازتها وتخطيطها واصبحت من الموروث المحلي للمدينة ، كما انها تعبِّر عن أَصالة الحضارة العربية والإسلاميَّة فيها وأُسس تخطيطها حتى أَضحت شاهدًا ودليلًا شاخصًا على وجودها، فقد أَبدع المعمار الموصلي في ريازتها وحسن تخطيطها وعمارتها فتنوعت زخارفها النباتية والهندسية والمعمارية، وطغت عليها النقوش الخطية ذي الكتابات العربية المتنوعة من النصوص القرانية والشعرية والجنائزية، حتى أَضحت مدارس الموصل ميدانا للفنانين والمعمارين والنقاشين والمزخرفين والشعراء من أَبناء الموصل جيلًا بعد جيل معتمدين على التأثيرات المحلية للتراث الديني والادبي والفني لأَبناء مدينة الموصل، حيث عظم عندهم الاهتمام ببنائها وريازتها[٧] لما تحمله من مضامين تهذيبية ودينية وروحية وخلقية في النفس البشرية [٨]فشرع في انشاء الكثير من المدارس الدينية في كل حي من احياء مدينة الموصل القديمة[٩] وتطورت اساليب تخطيطها نتيجة لاستقرار الاوضاع الثقافية والعلمية والاجتماعية خلال فترة الحكم المحلي المتمثلة بابناء الأسرة الجليلية التي دام حكمها في مدينة الموصل زهاء قرن من الزمن ابتداء من سنة(١١٣٩-١٢٤٩هـ/١٧٢٦-١٨٣٤م)تمثل بقيامهم بأول عمل معماري يقوم به ابناء هذه

الاسرة مجتمعين عرف بالمدارس الخليلية في جامع الأغوات وكان ذلك سنة (١١١٤هـ/١٧٠٣م) ثم استمرت عملية انشاء المدارس الدينية ملحقة بالمساجد الجامعة في مدينة الموصل [١٠]وقد لوحظ ان اغلبها لا تزال شاخصة ومحتفظة بريازتها بنقوشها وريازتها العربية المتمثلة بالنصوص الشعرية المتضمنة لبعض من الحوادث التاريخية والعبارات الجنائزية والدعائية الى جانب اسماء والقاب اصحابها المنشأين والمجددين والقائمين على خدمته:

مدرسة الشيخ عثمان الآلوسي[١١]

نسب الشيخ عثمان الآلوسي:

الشيخ عثمان بن الشيخ ابو بكر العارف بالله بن الشيخ خضر المعاضيدي القادري الكيلاني الحسني الموصلي، هو من نسب الشيخ القادري الكيلاني بن قدوة العارفين السيد الشيخ أبي بكر عبد الرزاق بن غوث الآفاق أبي محمد الشيخ عبد القادر قدس سره بن أبي صالح موسى جنكي دوس (عظيم القدر)موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن أمير المؤمنين أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ورد ان الشيخ عثمان بن الشيخ هو شيخ مشايخ الموصل وشيخ السجادة القادرية ، كما ورد باسم الشيخ عثمان الآلوسي، ولقب بالآلوسي نسبة وانتساباً لشيخه العارف بالله الحاج مصطفى الآلوسي،وكان يعرف بشيخ مشايخ عصره ،اخذ عنه كثير من علماء عصره ومن اشهرهم هو الشيخ محمود بن عبد الجليل بن مصطفى الخضري الكردي القادري ، توفي رضي الله عنه في الموصل سنة (١٢٢١هـ) ودفن في داره [١٢]

تاريخ الشيخ عثمان الآلوسي:

ورد ان الشيخ عثمان الآلوسي قد ولد مطلع القرن الثاني عشر الهجري وعلى وجه اليقين ، وقد تولى الشيخ عثمان الألوسي قدس سره مشيخة الطريقة القادرية بعد وفاة الشيخ أبي بكر سنة(١١٣٦هـ-١٧٢٣م)،فآلت إليه،،وانتشرت الطريقة في أيامه داخل العراق وخارجها،وكان قدس سره من العارفين الصالحين الزاهدين، له هيبة ومحبة وقبولاً بين الناس، وعند الحكام والسلاطين، وكان يقصد من عدة بلاد لأخذ الطريقة والسلوك منه، وكان يقصده الناس من كافة البلاد، وقصده الكثير من العلماء من انحاء العراق للسلوك بين يديه، كالشيخ مصطفى الألوسي، والشيخ أبو بكر الألوسي الموصلي، وغيرهم،وان شيخه الحاج مصطفى الآلوسي القادري قد أجازه بالطريقة القادرية قبل وفاته سنة (١١٧٧هـ)وكان يتبع شيخه في المسجد والمدرسة وفي حلقة الذكر في داره ، وقد صحبه مدة زمنية طويلة ومنه الخذ لقبه الآلوسي نسبة اليه ،وقد ورد عنه رحلاته الكثيرة للتعلم والتعليم ، وله سفرات عديدة الى بغداد ولما عاد الى الموصل صار له

مريدون وله حلقة الذكر في داره ، كنت اراه وهو من المعاصرين واثار الصلاح تلوح عليه ، وتلاميذه يشهدون له بالولاية وله شعر حسن اطلعت عليها قطع منه التصوف ومدح الرسول ، اما داره التي كان يسكنها فقد دفن فيها بعد موته كما دفنت بقربه ابنته واصبحت مدفن لهم ضمن حجرات المدرسة [١٣]

موقع المدرسة :

تقع مدرسة الشيخ عثمان الالوسي في محلة باب المسجد[١٤] قرب المنطقة المعروفة بـ حضيرة السادة [١٥]

تاريخ المدرسة :

انشأ الشيخ عثمان بن الشيخ ابو بكر الآلوسي ،وقد اقامه جوار مسجده الذي سبق وانشاءه في هذ موقع واتخذ من المسجد تكية عرفت بهذا الاسم ، وقد كتب على مداخل المسجد وجدرانه (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)[١٦]سنة ١١٨٤هـ) وقد سعى الشيخ ابو بكر بن مصطفى بتعمير المسجد وتوسيعه سنة (١٢٢١هـ) [١٧] .

تخطيط المدرسة :

انشأت **المدرسة** على قطعة من الارض تبلغ مساحتها نحو ٢٠٠ متر مربع، وقد اخذت **المدرسة** شكلا مستطيلا وواسع ،اذ يبلغ طول جدرانها الخارجية الممتدة من الشمال الى الجنوب من الخارج نحو(٤٦م) وعرضها من الشرق الى الغرب نحو (١٧م) مع امتداد زقاق ضيق ،،ولها مدخل صغير واشتملت على قسمين منفصلين، ضمت فناء مركزي تدور حوله اروقة معقودة ،تتقدمها حجرات مستطيلة الشكل توزعت بين حجرات خصصت لتكون مسجدا واخرى خصصت لتكون مدرسة دينية ، واخرى مدفن لعلماء الموصل وساداتها ، وقد تماثلت في ابعادها فهي متقاربة تقريبا طولها نحو (٤م) وعرضها نحو (٤،٤٥م) وقد ضمت عدة قبور تعود تلك القبور الى مشيد المدرسة وابنته وبعض من علماء الموصل وساداتها ،وقد اشتمل بناية المدرسة على ثلاثة اقسام معمارية ، القسم الاول خصص لمبنى المدرسة وهو مؤلف من بناء مستطيل الشكل يبلغ طوله نحو (١٩متر)وعرضه نحو(١٧م) يشتمل على مدخل صغير[١٨] يطل على زقاق المحلة يبلغ عرضه نحو(متر و ٣٠سنتمتر) وارتفاعه نحو (مترين و ١٠سنتمتر)، يؤدي بدوره الى فناء مستطيل الشكل يبلغ طوله نحو (٩متر)وعرضه نحو(٧م) تطل عليه اروقة وعقود نصف دائرية[١٩]، يبلغ ارتفاعها نحو(٤م) وعرضها نحو(٣م) تتقدمها مدخل[٢٠] يؤدي الى ثلاث حجرات، احداهما حجرة مستطيل الشكل ، يبلغ طولها نحو(٦م) وعرضها نحو(٤م) تمثل حجرة الدراسة(موضع تعليم الطلاب) ، وبجانبها حجرة ثانية مستطيل الشكل خصصت لجلوس

المشايخ والعلماء، يبلغ طولها نحو(٣م) وعرضها نحو(٢م)تجاورها حجرة ثالثة مربعة الشكل يبلغ طولها نحو(٣م) وقد خصصت لتكون(مكتبة)خزانة للمخطوطات والكتب النادرة والمصاحف الشريفة وكتب الحديث النبوي الشريف[٢١]

القسم الثاني :

اما القسم الثاني فقد خصص القسم الثاني لمبنى المسجد ، وقد اشتمل على حجرة واسعة مستطيل الشكل يبلغ طولها نحو(٩م) وعرضها نحو(٦م) وهي مؤلفة من مصلى[٢٢]يحتفظ في جداره القبلي بمحراب مجوف مصنوع من حجر الرخام الموصلي، يبلغ عرض فتحته نحو(متر و١٠سنتمتر) وارتفاعه نحو (متر و٧٥سنتمتر)، وقد تعامد عليه مدخل وسطي مصنوع من حجر الرخام الموصلي، يبلغ عرض نحو(متر و١٠سنتمتر) وارتفاعه نحو (مترين) [٢٣]،

محراب مصلى المسجد:

وهو من المحاريب المجوفة[٢٤]، يعتبر تحفة فنية غاية في الروعة والجمال،وهو محراب وسطي كبير يقع في منتصف جدار القبالي ، مصنوع من مادة الرخام الازرق الموصلي،ويتكون من عدة قطع حجرية مستطيلة الشكل مصممة افقيا ، نفذ بداخلها تجويف مقعر، يبلغ ارتفاعه نحو (٢متر) وعرضه نحو (٢ م، و٣٠سنتمتر) وقد شغل صدر المحراب بثلاثة اضلاع (جامات) مستطيلة الشكل ، نفذ بداخلها زخرفة نباتية متماثلة . قوامها زهرية اسطوانية الشكل شغل باطن قاعدتها الدائرية بورقة نخيلية خماسية الانصال ومعرفة، ويحف بها عناصر من اوراق نخيلية ووريقات عنب متعددة الفصوص فن جميعها من اغصان نباتية ، في حين شغل عنق الزهرية بعنصر كأسي خماسي الفصـ ومعرق الوسط، وهي تقليدا لتلك العناصر النباتية المركبة والمتعددة الاوراق والفصوص التي كانت منفذة على تيجان اعمدة الجامع النوري من العهد الاتابكي[٢٥]

ويخرج من عنق الزهرية غصن نباتي ينتهي من الاعلى بورقة نخيلية خماسية الانصال ومعرقة، في حين شغلت المنطقة على جانبي الزهرية بجامتين دائريتين نفذ بداخلهما وردة مفصصة بارزة ويخرج من جانبي بدن الزهرية ورقة نخيلية متعددة الانصال ومعرقة الوسط، وحليت المنطقة منها المتخللة بين كل من العناصر السابقة الذكر ، بزخرفة من اغصان وفروع نباتية يخرج منـ اوراق نخيلية متعددة الانصال ، ويحف بالزهرية من الاعلى قوس مفصص شغلت كوشـ بوردة مفصصة بارزة ومعرقة الوسط، تماثل تلك الوردات المنفذة على شبابيك غرفة من الفترة الأولى، كما يحف الحضرة وكوشتي المحراب الوسطي بمسجد احسان البكر بالجامع شريط نباتي قوامه اوراق عنب خماسية وثلاثية الفصوص تخرج من غصن نباتي،متموج نفذ بأسلوب التتابع والتناوب. وعند تحول الشريط إلى الوضعية الافقية نفذ بداخله زخرفة من عنصر كأسي ثلاثي الانصال يليه ورقة

نخيلية خماسية وهكذا رتبت الزخرفة وبوضعية التتابع و التناوب. وهي مشابهة إلى حد ما لتلك الاشرطة التي تحف بتيجان اعمدة الاروقة لجامع النوري من العهد الاتابكي، وزخرفة اعمدة حلية الذخائر في كنيسة شمعون الصفا من العهد الايلخاني من حيث الموضوعية والوحدة الزخرفية ، ولكنها اقل دقة من سابقتها . ويعلو كل جامة من الجامات الثلاثة بصدر المحراب منطقة مستطيلة نفذ بداخلها قوسين مفصصين شغل كل واحد منها بزخرفة متكونة من انصاف مراوح نخيلية ثنائية الانصال تلتقي من الاعلى والاسفل لتكون شكل بيضوي شغل باطنه بورقة عنب متعددة الفصوص ، ويعلوها ورقة عنب ثلاثية ثم يليه شكل ثاني مشابه للأول لينتهي من الاعلى بعنصر كأسي ثلاثي الانصال، والمنطقة المحصورة بين الاشكال المحرابية شغلت بزخرفة مماثلة ومشابهة تعلوها وردة حلزونية،.وقد شغل باطن عقد المحراب بأربعة صفوف من المقرصنات نفذت في باطن كل منها زخرفة متنوعة ومختلفة عن بعضها البعض، وقد شغل الصف الأول العلوي حليت مقرصناته بعضها بورقة عنب خماسية والأخرى ثلاثية الفصوص ، وعنصر كأسي ثلاثي ووردة مفصصة وبعضها الاخر ورقة نخيلية ثلاثية الاتصال، اما الصف الثاني فقد شغلت مقرصناته بعناصر كاسية مركبة ومتداخلة وسط بعضها، والبعض الاخر نفذ بداخله عنصر مركب من ورقة عنب سداسية تخرج منها ورقة عنب ثلاثية من الاعلى وعلى الجانبين . والصف الثالث فقد شغل جميعه بورقة عنب خماسية الفصوص يعلوها ورقة عنب ثلاثية، اما الصف الرابع فقد زخرف قسما منه بعنصر كأسي خماسي الفصوص والقسم الاخر شغل بورقة عنب خماسية يجاورها عنصر كأسي وورقة عنب ثلاثية،في حين شغلت واجهة العقد بثلاثة اشرطة زخرفية. الشريط الأول الخارجي موضوعه الزخرفي يكمن في حركة انصاف المراوح النخيلية الثنائية الانصال واتصالها من الاعلى والاسفل لتحصر بينها ورقة عنب متعددة الفصوص، وهي مشابهة لزخرفة اعمدة وجامات منبر كل من جامع خزام وجامع السلطان اويس، والشريط الثاني الوسطي ضم اوراق نباتية متعددة الفصوص تتصل ببعضها من الاسفل بواسطة غصن نباتي نفذ بوضعية التكرار للعنصر نفسه، اما الشريط الثالث فقوام زخرفته عنصر كأسي ثلاثي الانصال يليه ورقة نخيلية خماسية الانصال نفذت داخل اشكال دائرية كونتها حركة الاغصان اللولبية، نفذت بوضعة التتابع والتناوب[٢٦]وهو مشابه للشريط الافقي الذي يحف بجامة الزهرية لصدر المحراب، وللشريط الزخرفي الخارجي الذي يحف بجانبي المحراب الوسطي لمسجد،شغل شريط كتابي تضمن نص قراني من اية الكرسي،﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥** ﴾[٢٧] وقد نحت الشريط الكتابي بخط الثلث المجود الذي ساد

بشكل واسع على العمائر الدينية والجنائزية خلال العصر العثماني، حيث شهد تطورا ملحوظا في اساليب تنفيذ الخط العربي ، اما النص القراني الثالث فقد شغل المجنبة اليسرى وقد تضمن الاية ٤٢ من سورة الزمر **(ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ)** [٢٨]

والقسم الثالث: المدفن (الضريح) :

والقسم الثالث: يمثل بحجرة المدفن(الضريح) وهي حجرة منخفظة تقع تحت مستوى ارضية المسجد،يتم النزول الي حجرة الضريح بواسطة(٣ درجات) على يسار الداخل لمسجد الشيخ الآلوسي، وضمت الحجرة محراب مجوف قديم[٢٩] وتعلو حجرة الضريح قبة مخروطية [٣٠]وهي تضم مجموعة من شواهد قبور مبعثرة مجهولة[٣١]، وكذلك ضمت قبران[٣٢] الاول وهو المواجه للداخل الى الحجرة وهو قبر الحاجة فاطمة[٣٣]وهو قبر ترابي يعلوه صندوق مصنوع من ، اما القبر الثاني فهو قبر ابي بكر الآلوسي[٣٤] فهو ايضاً قبر ترابي يعلوه صندوق مصنوع من الخشب ، وقد ضم شاهد حجري ،يماثل شاهد قبر بنته ، وكلاهما مصنوعين من الرخام و مثبتان في اسفل جدار الحجرة الشمالي عند رأس القبرين وهما متشابهان من حيث القياسات الطول (٧٠سم) والعرض (٦٠سم) ، وقد نحت الشاهدين بنصوص شعرية وبخط الثلث على الطريقة والاسلوب العثماني ، كما توزعت بعض من النصوص الشعرية على جدران حجرة المدفن الداخلية حيث تضمنت نصوص مرتبة وكما يأتي :

١ – النصوص الشعرية على جدران حجرة المدفن الداخلية وفي اربع جهاتها :

لله دار بهـــا زنـــد الهـــوى قدحـــا ... وبليل الوجـــد فـــي افنائها صـــدحاً
وأشـــرقت (لمعـات) للقلـوب زهـــت ... مـذ لاح صـبح الهـوى بـالنور واتضـحا

الله يجـــزي الذي جـــازت قريحتـــه ... فيـــه ويتحفـــه مـــن فضـــله منحا
لاحت لنـا منـه اســـــرار الشريعة من ... وجـــه الحقيقـة (نـور) للظـلام دحـا

الفاظـــه محكمـــات مـــا بهـا عوج ... كلا ولا الظـل يومـــاً لـــه اقترحـــا
بـذلت نفســـك فـي نصـــح العبـاد علـى ... وقـف المـراد فبشـــر مـــن انتصـحا؟

نصـبت نفسـك مـع خفـض الجنـاح لرفـع ... الذكـــر فـانجزم التوحيـد واصـــطلحا

أكـرم بســـيرك هـذا قـد ســـلكت بـــه ... سـبل الهدايـة قـال : سـبحان مـن فتحـا

مـن ســـار يومـاً علـى هـذا الطريـق رأى والله (متجـره) بالخـــير قـــد ربحـا

لله درك مـــن مولـــى اتيـــت تبـــغ متبـــرعاً مـــا علـى منوالـه اقترحـا ؟

لا عـــيب فيـــهم ..... نـــال الهـــدى .....

كما نحت شاهد قبر الحاج ابو بكر بن المصطفى القادري الآلوسي بنصوص شعرية وبخط الثلث على الطريقة والاسلوب العثماني ، تضمنت نصوص مرتبة وكما يأتي :

١ – هذا قبر المرحوم المبرور المغفور له

٢ – الشيخ المرشد العارف بالله تعالى

٣ – الحاج ابو بكر بن المصطفى القادري

٤ – الآلوسي رحمه الله توفي في شهر ذي القعدة

٥ – سنة ١٢٢١هـ

كما نحت شاهد قبر الحاجة فاطمة الآلوسي بنصوص شعرية وبخط الثلث على الطريقة والاسلوب العثماني ، تضمنت النصوص وكما يأتي :

١ – هذا قبر المرحومة المبرورة .....

٢ – المغفور لها المندرجة الى رحمة الله

٣ – تعالى الحاجة فاطمة بنت بكر

٤ – توفيت في شهر ذي القعدة الحرم

٥ – سنة ١٢٢٤

المميزات الفنية الظاهرة على صندوق القبر :

نحت شاهد الرأس للشيخ ابو بكر الآلوسي من مادة الرخام المرمري المعروف بالفرش الموصلي الذي اشتهرت به مدينة الموصل ، فقد نحت شاهد الرأس من قطعة رخامية كاملة بهيئة مستطيلة الشكل منفذة بأسلوب الحفر البارز على مستوى ارضية غائرة عميقاً ولعدة سنتمترات نحتت نصوص كتابات شاهد الرأس للشيخ ابو بكر الآلوسي بأسلوب الحفر المائل المشطوف على مستوى ارضية غائرة شغل بجامة مستطيلة الشكل منفذة بأسلوب الحفر البارز شغلت بزخرفة خطية قوامها كتابة دعاية جنائزية مكتوب فيها كلمة (يا غفور) بينما شغل أسفل شاهد الرأس بجامة مربعة او مستطيلة الشكل قوامها زخرفة كتابية بخط الثلث المحقق الذي ساد في العصر العثماني وقد كتبت فيه عبارة دعائية وقوامها لوحة فنية وزخرفية نفذها الفنان الموصلي [٣٥]

كما نحت نصوص شعرية مؤلفة من بيتان من الشعر بخط الثلث[٣٦]وقد توزع النص الكتابي بشكل ثلاثة سطور متساوية، سطران للشعر والاخير لسنة التشييد ومما يلاحظ على النص أن حروفه بدت متداخلة ولم يترك اي فراغ بينها بسبب ضيق المكان المخصص للكتابة التي نُفذت بطريقة التفريغ على الحجر تفريغاً عميقاً اي بالحفر البارز بحيث يبقى الحرف بمستوى ارضية الحجري بينما ارضية تكون منخفضة وبسبب تآكل الرخام فأن بعض الحروف قد أُزيلت ويصعب قراءتها[٣٧] .

وقد نُحتت بعض من قطع من حجر الحلان ،تزينها كتابة بطريقة الحفر البارز وبخط الثلث المركب حيث تكمن فائدته بالافادة القصوى من المساحة المخصصة للكتابة على نحو متداخل، وقد شوهد شاهد الرأس يضم ستة ابيات شعرية تنتهي في اسفلها بسنة وفاة حسن باشا وتتوزع تلك الابيات بشكل ستة حقول افقية يتم من خلالها فصل صدر البيت الشعري عن عجزه وقد تعرض للتصدع وتمت معالجته بمادة اسمنتية رابطة الاّ انها تسببت بتشويه بعض الكلمات حتى تعذر قراءتها وهذا نصها:

يـــا إلهـــي عنايـــة منـــا.....	**بـالعـلـــم بحـالتـــي فـاعنـــي**
يـــا إلهـــي بحـــق سبـــع المثانـــي	**وللكـــلام القديـــر رفقـــاً اعنـــي**
يـــا إلهـــي بجـــاه افضـــل رســـلك	**مـــن نـــار الجحـــيم فضـــلاً اجرنـــي**
يـــا إلهـــي بأهـــل بـــدر وأحـــد	**فأقبـــل العـــذر ســـراً فالـــعيب منـــي**
يـــا إلهـــي بفضـــلهم فأســـتجب لـــي	**واجبـــر القلـــب واجعـــل العفـــو عِنّـــي**
يـــا إلهـــي وخـــص فعلـــي بإســـمي	**عنـــد حســـن الختـــام حســـن الظِنـــى**

١٢٣٣

ويعلو الشاهد عمود من حجر الحلان مثبت بغطاء القبر[٣٨] وهو منحوت على هيئة شخص يرتدي عمامة مستديرة، وقد شاع استعمال شواهد القبور هذه في العهد العثماني[٣٩] والذي يمثل اعلى رتبة احرزها الشخص قبل وفاته اكراماً له[٤٠] .

لقد لوحظ ان النصوص الشعرية التي اشتملها مسجد ومدرسة وضريح الشيخ الالوسي وشاهدي قبره وقبر ابنته تشابه شواهد قبور الجلليلين ومنه الكتابات الشعرية التي تعلو شاهد قبر االوزير حسين ب باشا الجليلي وولده الغازي محمد امين[٤١] باشا الجليلي وابنه سليمان[٤٢] لوحظ ان النصوص الشعرية التي نحتت على مختلف القطع ألاثرية بين حجرة الضريح والمدرسة اشتملت على عدة قطع صنعت من مادة الرخام (الفرش) الموصلي، نحت على القطعة الاولى المثبتة في غرفة الضريح ، اشرطة زخرفية متداخلة معها اشرطة كتابية لنصوص شعرية نقشت بخط الثلث

المنسوب والمنفذ على طريقة ابن البواب حيث تمثلت بترتيب الكلمات الواحدة جوار الأخرى وبشكل دقيق مع مراعاة النسب في نحت الحروف و الكلمات و العبارات النصية للابيات الشعرية .فلم يعتمد الفنان في خطه على تداخل أو تشابك أو تراكب الكلمات كما في طريقة ياقوت المستعصمي سالفة الذكر ، بل اعتمد على ترتيب الأبيات الشعرية بأشرطة أفقية تمتد من اليمين الى اليسار، كما اعتمد الفنان الموصلي طريقة مناسبة في دمج الزخارف النباتية مع النصوص الشعرية وهي إضافة حليات زخرفية من وحدات و عناصر نباتية تمثلت بأنصاف المراوح النخيلية والاوراق النخيلية واوراق العنب ، وقد سبق ان اعتمد الفنان الموصلي تنفيذ النصوص الشعرية على مختلف العناصر العمارية ممتزجة بالحليات الزخرفية النباتية والهندسية على مختلف العناصر العمارية في المساجد والمدارس والاضريح ومنها بواطن المحاريب وعتبات المداخل وواجهات العقود وعلى الجدران من الداخل والخارج، وبذلك فقد نجح الفنان الموصلي من دمج حلياته الزخرفية بالنقوش الخطية على اختلاف اغراضها ووظائفها من نقوش لابيات شعرية وعبارات دعائية وتذكارية وتاريخية توضح التجديدات والتعميرات المتكررة على مسجد الشيخ الالوسي وهذا يماثل ما شاع من أساليب فنية وحليات زخرفية نفذها الفنان الموصلي على واجهات و عقود محاريب جامع المحمودين و مسجد المحكمة و مسجد محمد الملحم ومسجد العراكدة. مما يوحي إلى اعتماد هذا الطراز الزخرفي و الفني أبان فترة الصراع الاجنبي في مدينة الموصل مطلع القرن الثاني عشر الهجري و استمراره للقرن الثالث عشر للهجرة. وهي تشابه النصوص الكتابية والقرآنية المنفذة على محراب جامع المحمودين من الحقبة الزمنية ذاتها[٤٣].

الخاتمة :

لقد تتبعنا عبر صفحات بحثنا الموسوم(البقايا العمرانية لمدرسة الشيخ عثمان الالوسي في مدينة الموصل) اهمية موضوع البحث والدراسة الموسوم في كونه قد تناول البدايات الاولى لنشوء وتطور المدارس الدينية في الاسلام،اذ نشات المدرس من بناء عمراني ملحق بالمسجد او الجامع،او بناء مستقل منفصل ، لم يقم فيها مئذنة ولا منبر، فهي موضع الدرس ومكانه ،تتكون من صحن حوش مكشوف يطل عليه ايوان معقود اوعدة اواوين، تدور حوله بوائك مؤلفة من عدة اعمدة تعلوها عقود مدببة او نصف دائرية، وتعود البدايات الاولى لمواضع الدرس والتعليم الى عصر صدر الاسلام ، حيث تشكلت اولى المدارس الدينية في المسجد ، ثم انتقلت الى الحارات ودور العلماء والمشايخ والصالحين والكتاتيب ودور تحفيظ القران الكريم والحديث النبوي الشريف ، وهكذا فقد ارتبطت المساجد بفريضتي الصلاة وطلب العلم، وقد اختصت المدرسة لتدريس العلوم الدينة والشرعية والعقلية، وتكون على مذهب واحد او عدة مذاهب ، وقد نشات المدارس الدينية

في مدينة الموصل منذ الفتح العربي الاسلامي سنة (١٦هـ/٦٣٧م) على عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطالب ، فالمدرسة هي موضع الدرس ومكانه ، وهي بناء مستقل منفصل ليس بالمسجد او الجامع، ولم يقم فيه مئذنة ولا منبر، وقد احتوت المدرسة على الصحن الواسع المكشوف الذي كان شائعا في المسجد والجامع، حيث تميز بصحن صغير مسقوف يطل عليه ايوان معقود او عدة اواوين، وتعود بدأيأت مواضع التعلم في المسجد ، ثم انتقلت الى الكتاتيب ودور العلماء والمشايخ والصالحين ، وقد خصص مبنى المدرسة لتدريس علوم الدين ، والشريعة الاسلامية ، واصول الحديث النبوي ، والعلوم الشرعية كافة ، وتكون على مذهب واحد او عدة مذاهب ، ومن ابرز المدارس الدينية الشاخصة في مدينة الموصل ، هي مدرسة الشيخ عثمان الالوسي، حيث تقع في في محلة باب المسجد قرب المنطقة المعروفة بـ حضيرة السادة ، وقد ورد ان الحاج ابو بكر بن الحاج مصطفى الآلوسي صاحب الطريقة القادرية ، قد انشأئها ، وقد اقامه جوارها مسجده ا في هذا موقع ، ثم اتخذ من المسجد تكية عرفت بهذا الاسم ، وقد وجد مكتوب على مداخل المسجد وجدرانه نص جاء فيه (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً – سنة ١١٨٤هجري) وقد سعى الشيخ ابو بكر بن مصطفى بتعمير المسجد وتوسيعه سنة (١٢٢١هجري)،

قائمة المصادر و المراجع

(*)الشاطبي ، ابي اسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي ؛ كتاب الاعتصام ، ج١ ، تدقيق السيد محمد رشيد رضا ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ،

(*) الالوسي ، محمود شكري ؛ تاريخ مساجد بغداد واثارها ، تهذيب محمد بهجت الاثري ، مطلعة دار السلام ، بغداد ، ١٣٤٦هـ ،

(*)الديوه جي ، سعيد : مدارس الموصل في العهد الاتابكي، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٧٥،

(*)غالب ، عبد الرحيم ؛ موسوعة العمارة الاسلامية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ،

(*)رزق ، عاصم محمد ؛ معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، ط ، الناشر مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٢٨٢ ،

(*) الترمذي ، ابو عيسى ؛ محمد بن عيسى، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، دار الفكر ، (بيروت ،١٣٩٥هـ/١٩٧٤م) ،

(*)الزركشي ، ابو عبد الله محمد بن بهادر ؛ اعلام المساجد باحكام المساجد ، تحقيق ابو الوفا مصطفى (القاهرة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ،

(*)مؤنس، د حسين ؛ المساجد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٠ ،

(*) الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، دار الفكر، (بيروت ،١٣٩٥هـ/١٩٧٤م)،

(*)شافعي، فريد : العمارة العربية في مصر الإسلامية : مج ١، عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فن العمارة الإسلامية العمارة العربية ،القاهرة،١٩٩٤،

(*) مؤنس، حسين : المساجد ، عالم المعرفة، سلسلة ٣٧ ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ١٩٨١،

(*) بيات ، فاضل مهدي ؛ التعلم في العراق في العهد العثماني ، دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ،

(*) السبعاوي ، علي عبد المطلب محمود ؛ اواوين مدينة الموصل في العصر العثماني ،مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١،

(*)العلايلي ، عبد الله ؛ الصحاح في اللغة والعلوم ، تجديد صحاح الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامعات العربية ، المجلد ٢ ، دار الضارة ، بيروت ، ١٩٨٧ ،

(*)فاروق ، محمد علي ؛ طرز تخطيط المساجد السلجوقية واثرها على تخطيط المساجد العراقية ،مجلة كلية الاداب ، ع١٠٣، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ،.

(*) المقريزي ،تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني المقريزى ت ٨٤٥ هـ، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار،ج٢، طبعة جديدة بالاوفسيت ، طبعة بولاق ،القصر العيني ، القاهرة، ج٢ ،

(*)عمر ، احمد مختار بمساعدة فريق عمل ؛ معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب ، ط١ ، المجلد ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، باب درس رقم ١٧٧٠ ،

(*)مصطفى ،ابراهيم واخرون ؛ المعلم الوسيط ، دار الدعوة (د ، ت)ج١ ،

(*) چلبي، داود : مخطوطات إسلامية ،مطبعة الفرات، بغداد ،١٩٢٧، (*)الديوه جي ؛ مدارس الموصل في العهد الاتابكي، ص٢ ،معروف، ناجي :علماء النظاميات و مدارس المشرق الإسلامي ؛ أشرفت عليه ،مطبعة الإرشاد، بغداد،١٩٧٣

(*) الروشيدي ؛ امارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ ،

(*)الصلابي، علي محمد. "المدارس النظامية في العهد السلجوقي وأثرها في العالم الإسلامي، الجزيرة ، ٢٠٢٢-

(*))يحيى ، اكرم محمد ؛ صناديق القبور الرخامية في مدينة الموصل، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، ع٩، زغوان ، تونس، ٢٠٠٩ ،٩،

(*)العلي بك، منهل إسماعيل حسين؛ المراءة الموصلية والوقف، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل ،مج ٦ ، ٢٠٠٧،

(*)العلي بك، منهل إسماعيل حسين: تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل(١٢٤٩-١٣٣٧هـ ١٨٣٤-١٩١٨ م)،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادب، جامعة بغداد، العراق،٢٠٠٥،

(*) معروف ، ناجي : اصالة الحضارة العربية ، (بيروت، دار الثقافة ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)،

مؤنس، حسين : المساجد ، مجلة المعرفة ، سلسة العدد (٣٧) ، الكويت ، ١٩٨١ ،

(*)الصائغ ، سليمان : تاريخ الموصل ،ج٣، مطابع الكريم جونيه ،لبنان، بيروت ، ١٩٥٦،

ا(*)لصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ ،

(*) مراد، خليل علي: تقديرات سكان مدينة الموصل في العهد العثماني١٥١٦–١٩١٨، مجلة دراسات موصلية،ع٧ ،

(*)علي علاء الدين : الدر المنتشر في رجال اقرن الثاني والثالث عشر ، بغداد ، ١٩٦٧ ،

(*)الأثري، العلامة محمد بهجه : أعلام العراق ، ج١ ، مج١،ط ١، المطبعة السلفية، بيروت – لبنان، ١٣٤٥هـ،

(*) العمري ، ياسين بن خير الله الخطيب الموصلي : غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، بغداد ، ١٩٦٨ ،

(*) سيوفي نقولا ، مجموعة الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل، تحقيق الديوه جي سعيد، مطبعة شفيق – بغداد ١٩٥٦ ،

(*) الطالب ، عمر محمد : موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ، مركز دراسات الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٧ ،

(*) العمري ، ياسين بن خير الله الخطيب الموصلي : غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، بغداد ، ١٩٦٨ ،

(*)الحسيني، الشيخ مخلف العلي القادري الحذيفي : الشيخ عثمان القادري ، الأنوار الجلية من سير وتراجم رجال الطريقة القادرية العلية، سلسلة اصدارات دار النور ،دار النور القادرية للنشر، ٢٠٢٢،

(*)الديوه جي، سعيد : مدارس الموصل في العهد الاتابكي، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٧٥،ص

(*)الديوه جي، سعيد : جوامع الموصل في مختلف العصور، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٣،

(*)الديوه جي ، سعيد : الزخارف الرخامية في الموصل ، مجلة سومر ، الجزء الأول والثاني ، المجلد العشرون ، ١٩٦٤،

(*) الجمعة، احمد قاسم : الاثار الرخامية في الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧،

(*)الفحام، محمد منيب ؛ صناديق القبور الحجرية،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢

(*)العبادي، محمد طلال ؛ الانجازات العمرانية لحسين باشا الجليلي،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢،

(*) رؤوف ، امين (عماد عبد السلام، نرمين علي) ، شواهد المقبرة السلطانية في العمادية، دراسة تاريخية اثرية، اربيل ،٢٠١١

(*)ذنون ، يوسف ؛ الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرةموسوعة الموصل الحضارية ،مج٣،الموصل،١٩٩٢،

(*) صالح، ليلى محمود : المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني (١٣٣٦هـ – ١٩١٨م) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد،٢٠١٣،

(*) الحيالي ،اكرم محمد يحيى: خطط مدينة الموصل في العصر العثماني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠،

(*)الأزدي،الشيخ ابي زكريا يزيد بن محمد .ت٣٣٤هجري : تاريخ الموصل ، ج٢ ، تحقيق دكتور عاي حبيبة،القاهرة ، ١٩٦٧،

(*) الحموي ، ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي شهاب الدين أبو عبد الله : معجم البلدان ، ج١ ، دار صادر،طبعة مصر، ١٣٩٧ – ١٩٩٣،

List of Sources and References:

(*) Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati; Kitab al-I'tisam, vol. 1, edited by Sayyid Muhammad Rashid Rida, Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, Cairo, 1332 AH

(*)Al-Alusi, Mahmud Shukri; Tarikh Masajid Baghdad wa Atharuha, edited by Muhammad Bahjat al-Athari, Matla'at Dar al-Salam, Baghdad, 1346 AH

(*)Al-Diwaji, Sa'id: Madaris al-Mawsil fi al-'Ahd al-Atabaki, Matba'at al-Rabita, Baghdad, 1975

(*)Ghalib, Abd al-Rahim; Mawsu'at al-'Imara al-Islamiyyah, 1st ed., Beirut, 1988

(*)Rizq, Asim Muhammad; Mu'jam Mustalahat al-'Imara wa al-Funun al-Islamiyyah, ed., Publisher: Maktabat Madbouli, Cairo, 2000, p. 282

(*)Al-Tirmidhi, Abu Isa; Muhammad ibn Isa, Sunan al-Tirmidhi (al-Jami' al-Sahih), Dar al-Fikr, (Beirut, 1395 AH/1974 CE،(

(*) Al-Zarkashi, Abu Abdullah Muhammad ibn Bahadur; I'lam al-Masajid bi-Ahkam al-Masajid, edited by Abu al-Wafa Mustafa (Cairo, 1405 AH/1984 CE،(

(*) Mu'nis, Dr. Hussein; Mosques, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1990.

(*)Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa, Sunan al-Tirmidhi (Al-Jami' al-Sahih), Dar al-Fikr, (Beirut, 1395 AH/1974 CE.(

(*)Shafi'i, Farid: Arab Architecture in Islamic Egypt: Vol. 1, The Era of the Governors, Egyptian General Book Organization, The Art of Islamic Architecture, Arab Architecture, Cairo, 1994.

(*) Mu'nis, Hussein: Mosques, Alam al-Ma'rifah, Series 37, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1981.

(*)Bayat, Fadhil Mahdi; Learning in Iraq during the Ottoman Era: A Historical Study in Light of the Ottoman Yearbooks, College of Arts, University of Baghdad, 1991.

(*) Al-Sab'awi, Ali Abd al-Muttalib Mahmoud; The Iwans of Mosul in the Ottoman Era, Council of the College of Arts, University of Baghdad, 2021.

(*) Al-Alayli, Abdullah; Al-Sahah in Language and Sciences, Renewing Al-Sahah of Al-Jawhari and Scientific and Technical Terminology for Arab Universities, Volume 2, Dar Al-Dhara, Beirut, 1987.

(*) Farouk, Muhammad Ali; The Styles of Seljuk Mosque Planning and Their Impact on Iraqi Mosque Planning, Journal of the College of Arts, No. 103, University of Baghdad, 2013.

(*) Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Husseini al-Maqrizi (d. 845 AH), Kitab al-Mawa'iz wa al-I'tibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar, Vol. 2, New Offset Edition, Bulaq Edition, Al-Qasr al-Aini, Cairo, Vol. 2.

(*) Omar, Ahmad Mukhtar, with the assistance of a team; Dictionary of Contemporary Arabic, Alam al-Kutub, 1st Edition, Vol. 1, Cairo, 2008, Chapter No. 1770.

(*) Mustafa, Ibrahim, et al. The Intermediate Teacher, Dar al-Da'wa (n.d.), vol. 1.

(*) Chalabi, Dawood: Islamic Manuscripts, Al-Furat Press, Baghdad, 1927.

(*)Al-Diwaji: Mosul Schools in the Atabeg Era, p. 2.

(*)Ma'ruf, Naji: Scholars of the Nizamiyya and Schools of the Islamic East; supervised by, Al-Irshad Press, Baghdad, 1973.
(*)Al-Rushidi: The Emirate of Mosul in the Era of Badr al-Din Lu'lu.'
(*)Al-Sallabi, Ali Muhammad. "Nizamiyya Schools in the Seljuk Era and Their Impact on the Islamic World," Al-Jazira, 2022
(*) Yahya, Akram Muhammad; Marble Tombstones in Mosul, Arab Historical Journal for Ottoman Studies, No. 9, Zaghouan, Tunisia, 2009, p. 9
(*) Al-Ali Bek, Manhal Ismail Hussein; Mosul Women and Waqf, Mosul Studies Journal, Mosul Studies Center, University of Mosul, Vol. 6, 2007
(*) Al-Ali Bek, Manhal Ismail Hussein: The History of Waqf Services in Mosul (1249-1337 AH / 1834-1918 CE), Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts, University of Baghdad, Iraq, 2005
(*) Ma'rouf, Naji: The Authenticity of Arab Civilization, (Beirut, Dar al-Thaqafa, 1399 AH/1978 CE(
Mu'nis, Hussein: Mosques, Al-Ma'rifah Magazine, Series No. (37), Kuwait 1981،
(*) Al-Saigh, Suleiman: History of Mosul, Vol. 3, Al-Karim Press, Jounieh, Lebanon, Beirut, 1956،
(*)Al-Sufi: Arab Islamic Antiquities and Buildings in Mosul, Al-Rafidain Press, Mosul, 1940،
(*) Murad, Khalil Ali: Estimates of the Population of Mosul during the Ottoman Era 1516-1918, Mosul Studies Journal, No. 7،
(*) Ali Ala' Al-Din: The Scattered Pearls on the Men of the Twelfth and Thirteenth Centuries, Baghdad, 1967،
(*) Al-Athari, Allama Muhammad Bahja: Notable Figures of Iraq, Vol. 1, No. 1, 1st Edition, Al-Salafiyya Press, Beirut, Lebanon, 1345 AH،
(*) Al-Umari, Yasin bin Khayr Allah Al-Khatib Al-Mawsili: The Ultimate Goal in the History of the Beauties of Baghdad, Dar Al-Salam, Baghdad, 1968،
(*) Sioufi Nicola, Collection of Writings on the Buildings of Mosul, edited by Al-Diwaji Saeed, Shafiq Press - Baghdad 1956،
(*)Al-Talib, Omar Muhammad: Encyclopedia of Mosul's Notable Figures in the Twentieth Century, Mosul Studies Center, Mosul, 2007،
(*)Al-Omari, Yassin bin Khairallah Al-Khatib Al-Mawsili: The Ultimate Goal in the History of the Beauties of Baghdad, Dar Al-Salam, Baghdad, 1968،
(*)Al-Husseini, Sheikh Mukhlif Al-Ali Al-Qadiri Al-Hudhaifi: Sheikh Othman Al-Qadiri, The Clear Lights from the Biographies and Accounts of the Men of

ملحق الصور

صورة رقم (١) مدخل مصلى مسجد المدرسة

صورة رقم (٢) مدخل مدفن الشيخ عثمان

صورة رقم (٣) محراب مسجد المدرسة

صورة رقم (٤) مصلى مسجد المدرسة

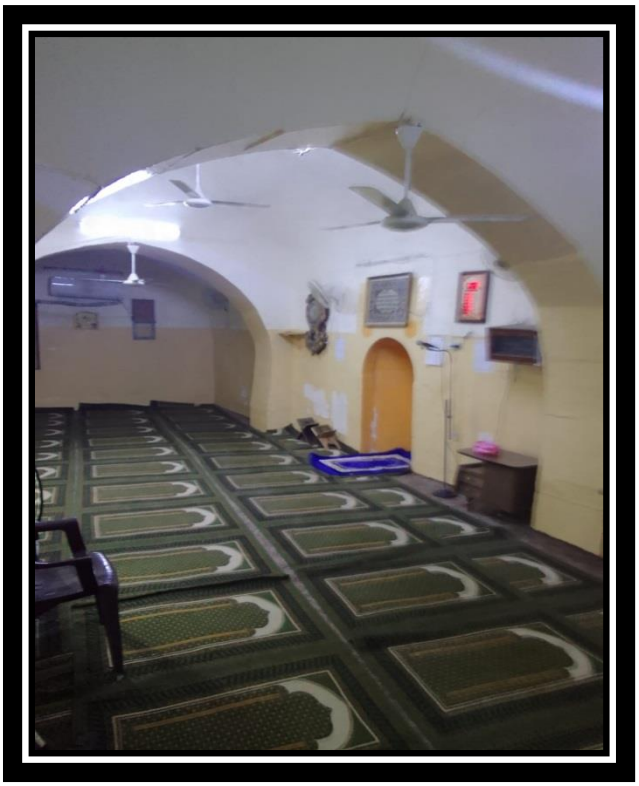

صورة رقم (٥) اروقة وعقود المدرسة

صورة رقم (٦) مدخل المدرسة

صورة رقم (٧) النصوص الكتابية التي تعلو جدران المدرسة

صورة رقم (٨) محراب حجرة الدفن

صورة رقم (٩) قبة المدرسة

صورة رقم (١٠)
شاهد الرأس لصندوق قبر ابنة الشيخ الآلوسي
في حجرة المدفن

صورة رقم (١١)
شاهد رأس صندوق قبر عثمن الآلوسي في حجرة
المدفن

صورة رقم ()
قبة مدرسة الشيخ الآلوسي

صورة رقم ()
قبة مدرسة الشيخ الآلوسي

صورة رقم (١٢) بقايا شواهد قبور في حجرة المدفن

صورة رقم (١٣) النصوص الكتابية فوق واجهة المدفن

صورة رقم (١٤) الكتابات الشعرية التي تعلو
صندوق قبر الغازي محمد امين باشا الجليلي

صورة رقم (١٥)
النصوص الكتابية التي

صورة (١٦) الكتابات الشعرية التي تعلو شاهد قبر الغازي محمد امين باشا الجليلي

الهوامش

(١) الشاطبي ، ابي اسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي ؛ كتاب الاعتصام ، ج١ ، تدقيق السيد محمد رشيد رضا ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ، ص٢٧٢ ،الديوه جي ، سعيد : مدارس الموصل في العهد الاتابكي، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٧٥، ص٦٧ ، غالب ، عبد الرحيم ؛ موسوعة العمارة الاسلامية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص٣٨١ ،٣٥٨ ،

(٢) الترمذي ، ابو عيسى ؛ محمد بن عيسى، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، دار الفكر ، (بيروت ،١٣٩٥هـ/١٩٧٤م) ، ص١٩٩، الزركشي ، ابو عبد الله محمد بن بهادر ؛ اعلام المساجد باحكام المساجد ، تحقيق ابو الوفا مصطفى (القاهرة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ،ص٣ ، مؤنس، د حسين ؛ المساجد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٠ ، ص٥٦ .

(٣)المسجد لغة :جمعه مساجد ومفردها مسجد، بفتح الميم وسكون السين وكسر الجيم ، اسم للمصدر سجد، وقد اشتقت لفظة المسجد من معنى السجود و يراد به جبهة الرجل حيث يضعه للسجود،وردت مواضع السجود الجبهة والانف واليدين والركبتين،والمسجد هو كل مكان يسجد فيها لله سبحانه وتعالى ويتعبد فيه وهو من الالفاظ الإسلاميَّة التي لم تعرف من قبلُ، فالاسم والمسمى جاء مع مجيء الإسلام وانتشاره وتطبيق تعاليمه ومبادئه،وقد تجلت أهمية المساجد في الاسلام منذ عصر النبوة الشريفة حين شرع رسول الله محمد(ﷺ) ببناء المسجد النبوي الشريف بعد هجرته الى المدينة المنورة والذي يعد أول وقف في الاسلام، الترمذي : المصدر السابق، ص١٩٩، الزركشي : المصدر السابق، ص٣ ،شافعي، فريد : العمارة العربية في مصر الإسلامية : مج ١، عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فن العمارة الإسلامية العمارة العربية ،القاهرة،١٩٩٤،ص٢٤٠،٥٥-٢٤٤، الالوسي ، محمود شكري ؛ تاريخ مساجد بغداد واثارها ، تهذيب محمد بهجت الاثري ، مطلعة دار السلام ، بغداد ، ١٣٤٦هـ ، ص١٦ ، ١٧،

(٤) بيات ، فاضل مهدي ؛ التعلم في العراق في العهد العثماني ، دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص٢٩ ، السبعاوي ، علي عبد المطلب محمود ؛ اواوين مدينة الموصل في

العصر العثماني ،مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١، ص ١٢٦ ، العلايلي ، عبد الله ؛ الصحاح في اللغة والعلوم ، تجديد صحاح الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامعات العربية ، المجلد ٢ ، دار الضارة ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ، ص٣٣٢ ، فاروق ، محمد علي ؛ طرز تخطيط المساجد السلجوقية واثرها على تخطيط المساجد العراقية ،مجلة كلية الاداب ، ع١٠٣، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص٢٩٣ .

(٥) عمر ، احمد مختار بمساعدة فريق عمل ؛ معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب ، ط١ ، المجلد ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، باب درس رقم ١٧٧٠ ،ص ٧٣٧ ، مصطفى ،ابراهيم واخرون ؛ المعلم الوسيط ، دار الدعوة (د ، ت)ج١ ، ص ٣٨٠ ،

(٦) چلبي، داود : مخطوطات إسلامية ،مطبعة الفرات، بغداد ،١٩٢٧، ص ٤٩، ٨٢،معروف، ناجي :علماء النظاميات و مدارس المشرق الإسلامي ؛ أشرفت عليه ،مطبعة الإرشاد، بغداد،١٩٧٣،ص٥٥-٩١-، الصلابي، علي محمد. "المدارس النظامية في العهد السلجوقي وأثرها في العالم الإسلامي، الجزيرة ، ٢٠٢٢-،ص١١،

(٧) يحيى ، اكرم محمد ؛ صناديق القبور الرخامية في مدينة الموصل، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، ع٩، زغوان ، تونس، ٢٠٠٩ ،٩،ص ١٦٧، ٢٢٢، العلي بك، منهل إسماعيل حسين؛ المراءة الموصلية والوقف، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، مج ٦ ، ٢٠٠٧، ص٨٥،٩٤،العلي بك،منهل إسماعيل حسين: تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥،ص٥٩ ، ٢٥٠ .

(٨) معروف ، ناجي : اصالة الحضارة العربية ، (بيروت، دار الثقافة ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، ص٤٢٦، مؤنس : المصدر السابق، ص٢٥-٢٨، رزق،عاصم محمد ؛ معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، ط ، الناشر مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٢٨٢ ،

(٩) الازدي : تاريخ الموصل ، ج٢ ، ص٢٤ ، الصائغ ، سليمان : تاريخ الموصل ،ج٣، مطابع الكريم جونيه ،لبنان، بيروت ، ١٩٥٦، ص ٢٦٨ ، الصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ ، ص ٨-٩ ،

(١٠) ابن الخياط : ترجمة الاولياء ، ص ١٠-١١١، العلي بك ؛ المراءة الموصلية والوقف، ص٥٧٤ – ٥٧٥ ، العلي بك : تاريخ الخدمات الوقفية ،ص٤٤٣، رؤوف: من تاريخ الخدمات النسوية العامة في الموصل،ص٧،

(١١) الاسرة الآلوسية : تنسب اسرة آلوس الى قرية آلوس، تقع على الفرات قرب مدينة عانة غرب العراق، شيدها الملك الفارسي سابور ذو الاكتاف، وورد عن الاسرة الآلوسية بانها من الاسر البغدادية العريقة، قد ارتحلت من بغداد بسبب الفتن والحروب التي كانت تترى حوادثها بين العجم والاتراك في اواخر القرن العاشر الهجري حسب تحديدهم ، فروا من هذه الويلات والنكبات الى كانت تحسب على الاسرة ،وسكنوا غرب العراق خاصة، حيث اقاموا في قرية آلوس ومنها نسبت الأسرة الألوسية ، والآلوسيون سادة أشراف محبوكو الأطراف وضعوا إلى زينة النسب حلية الأدب فتفيؤوا في الشرف مكانا عليا وهم على ثبوت نسبهم من أبعد الناس عن التفاخر في الأنساب ، علي علاء الدين : الدر المنتشر في رجال اقرن الثاني والثالث عشر ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص١٣-١٤ ، الأثري، العلامة محمد بهجه : أعلام العراق ، ج١ ، مج١،ط ١، المطبعة السلفية، بيروت – لبنان، ١٣٤٥هـ، ص ٦-٨،

(١٢) سيوفي نقولا ، مجموعة الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل، تحقيق الديوه جي سعيد، مطبعة شفيق – بغداد ١٩٥٦ ،ص ٨٥، ١٨٣،٢٣٠ ، الطالب ، عمر محمد : موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين ، مركز دراسات الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٧ ، ص٩٦ ، الأثري : أعلام العراق ،ص٩-١٨

(١٣) العمري ، ياسين بن خير الله الخطيب الموصلي : غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص٣٧٣ ،الطالب : المصدر السابق، ص٩٦ ، الحسيني، الشيخ مخلف العلي القادري الحذيفي : الشيخ عثمان القادري ، الأنوار الجلية من سير وتراجم رجال الطريقة القادرية العلية، سلسلة اصدارات دار النور ،دار النور القادرية للنشر، ٢٠٢٢، ص١٣،

(١٤) محلة باب المسجد : من محلات الموصل القديمة التي هاجرت اليها قبيلة بني ثقيف إحدى القبائل العربية الاسلامية التي سكنت الموصل واستقرت فيها عند الجهة الشمالية الغربية لمدينة الموصل القديمة وتعرف بحضيرة السادة او حضيرة (السلطان ويس)فيما كانت تعرف سابقاً بمحلة الحديثين أبان العهد الاتابكي نسبة الى بني شيبان احدى القبائل العربية التي هاجرت من منطقة حديثة الموصل على عهد الامير عماد الدين زنكي واستقرت عند محلة الحضيرة عند مسجد الشيخ منصور الحلاج وقد نسبت تسميتها الى باب المسجد لوقوعها امام المسجد

القديم الذي أقامه بنو ثقيف عند هجرتهم الى مدينة الموصل واستقرارهم فيها وصارت تدعى بحضيرة السادة وعرفت بحضيرة (بني ثقيف) ،الصوفي ، خطط الموصل ، ص٣٣ ، العبيدي ، الموصل ايام زمان ، ص٢٦،

(١٥)سيوفي ، المصدر السابق ، ص٨٦ ، الحيالي ، خطط الموصل ، ص١١١، ٢٧٩،

(١٦) سورة النساء ، الآية ١٠٣ .

(١٧) سيوفي ، المصدر السابق ، ص٨٦ ، الحيالي ، المصدر السابق ، ص٢٧٩ ، يحيى : صناديق القبور الرخامية وشواهدها ، ص ١٦٧، الفحام، محمد منيب ؛ صناديق القبور الحجرية،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢، ص ٧١-٩٩، العبادي، محمد طلال ؛ الانجازات العمرانية لحسين باشا الجليلي،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢، ص ٧١-٩٩،

(١٨) ينظر صورة رقم (١)

(١٩) ينظر صورة رقم (٥)

(٢٠) ينظر صورة رقم (٦)

(٢١)سيوفي : المصدر السابق ،ص ٨٥ ،٨٧، الديوه جي، سعيد : مدارس الموصل في العهد الاتابكي، مطبعة الرابطة ، بغداد، ١٩٧٥،ص ٧٧- ٩٠.

(٢٢)ينظر صورة رقم (٤)

(٢٣) ينظر صورة رقم (١)

(٢٤) ينظر صورة رقم (٣)

(٢٥) الديوه جي ، سعيد : الزخارف الرخامية في الموصل ، مجلة سومر ، الجزء الأول والثاني ، المجلد العشرون ، ١٩٦٤، ص١٦٦، الجمعة، احمد قاسم : الاثار الرخامية في الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧،ص٣٢٢،

(٢٦)الحيالي، اكرم محمد : الزخرفة الهندسية ،جامعة الموصل،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠١،ص٨-١٥ ، الحيالي ،اكرم محمد يحيى: خطط مدينة الموصل في العصر العثماني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠، ص ٣١١.

(٢٧)الاية (٢٥٥) من سورة البقرة

(٢٨)الاية(٤٢) من سورة الزمر

(٢٩) ينظر صورة رقم (٨)

(٣٠) ينظر صورة رقم (٩)

(٣١) ينظر صورة رقم (١٢)

(٣٢) ينظر صورة رقم (١٠ ، ١١)

(٣٣) ينظر صورة رقم (١٠)

(٣٤) ينظر صورة رقم (١١)

(٣٥) يحيى : صناديق القبور الرخامية وشواهدها ، ص ١٦٧، الفحام، محمد منيب ؛ صناديق القبور الحجرية،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢، ص ٧١-٩٩، العبادي، محمد طلال ؛ الانجازات العمرانية لحسين باشا الجليلي،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل ،٢٠٢٢، ص ٧١-٩٩،

(٣٦) خط الثلث المركب ؛ ويسمى المتراكب ايضاً، هو نوع من انواع الخط العربي اللين الذي استخدمه الفنان الموصلي من اجل الى الاستفادة القصوى من المكان بكتابة الكلمات على نحو متداخل ،فلا يترك مكاناً خالياً من كلمة او حرف، حتى ان الخطاط يضطر احياناً الى استخدام الحرف الواحد في كلمتين ، رؤوف ، امين (عماد عبد السلام، نرمين علي) ، شواهد المقبرة السلطانية في العمادية، دراسة تاريخية اثرية، اربيل ،٢٠١١، ص٢٦، ننون ، يوسف ؛ الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرة،موسوعة الموصل الحضارية ،ج٣،الموصل،١٩٩٢، ص ٢٢٢-٢٢٩، صالح، ليلى محمود : المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد،٢٠١٣، ص ٥٠، ٦٦، ص ٢١٩.

(٣٧) ننون، العمائر الدينية، ج٣، ص٦٣، صالح : المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني ، ص ٥٠، ٦٦، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ٢٨٧، الحيالي : خطط مدينة الموصل ، ٢٠١٠، ص ٣١١.

(٣٨) ذنون وآخرون، العمائر الدينية، ج٣، ص٦٣، صالح ، المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني ، ص ٥٠ – ٦٦.

(٣٩) الحيالي ؛ الزخرفة الهندسية ، ص ٣١١، العبادي، ؛ المنجزات العمارية،ص١٤٣ ، الفحام : صناديق القبور ، ص١٣، ٩١ ،٩٤،

(٤٠) صالح ، المدارس المستقلة القائمة في الموصل من العصر العثماني ، ص ٥٠ – ٦٦، الحيالي ، خطط مدينة الموصل ، ص ٣١١.

(٤١) ينظر صورة رقم ١٤ ، ١٦)

(٤٢) الحيالي ؛ الزخرفة الهندسية ، ص ٣١١، العبادي، ؛ المنجزات العمارية،ص١٤٣

(٤٣) الحيالي ؛ الزخرفة الهندسية ، ص ٣١١، العبادي، ؛ المنجزات العمارية،ص١٤٣ ، الفحام : صناديق القبور ، ص١٣، ٩١ ،٩٤،